

77 من 38 / شرح مختصر زاد المعاد / حديث الثلاثة الذين خلفوا /

صالح الفوزان / السيرة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزاني شرح مختصر زاد المعاد للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. الدرس السابع والسبعون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. أما بعد قال المؤلف رحمه الله في بيان فوائد قصة غزوة تبوك. ومنها. سم. قبلها الذين خلقوا - [00:00:18](#)

نعم قرأناها يا شيخ نعم فوائد ما نعم بدأنا بالفوائد الدرس الماضي ونستكمل طيب ما يخالف ومنها ان اهل العهد اذا احدث اذا احدث احدثهم حدثا فيه ضرر على الاسلام واهله انتقض عهده في ماله - [00:00:41](#)

هو نفسه واذا لم يقدر عليه الامام قدمه وماله هدر وهو لمن اخذه كما في صلح اهل ايله ومنها هذا الفوائد هذي جاءت بعد ذكر الثلاثة الذين خلفوا نعم اي نعم بعد فوائد قصة غزوة تبوك كاملة - [00:01:06](#)

نعم يعني نسخة هذي مختلفة تماما ثم الثلاثة الذين خلفوا ايه ثم اعطني جيب النسخة وحنا ما قضينا من ها؟ لنا من فوائد وما حملته ايه جينا من احاديث الصلاة ايه استغفر الله العظيم فصل في حديث الثلاثة الذين خلفوا - [00:01:35](#)

وهم كعب بن مالك وهلال بن امية ومرارة بن الربيع. مرارة ومرارة بن الربيع. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه أجمعين الذين تخلفوا عن غزوة تبوك اقسام منهم - [00:02:29](#)

من عذرهم الله سبحانه وتعالى وهم المرضى والضعفاء والذين لا يجدون ما ينفقون. ثلاثة اصناف الضعفاء والمرضى والذين لا يجدون ما ينفقون ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج - [00:02:57](#)

اذا نصحو لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل هذا الصنف الثاني المنافقون الذين تخلفوا من غير عذر وكذبوا في اعتذارهم وهؤلاء فضحهم الله سبحانه وتعالى في سورة التوبة - [00:03:26](#)

والقسم الثالث الذين تخلفوا ثم لحقوا بالرسول صلى الله عليه وسلم وهم ابو ذر وابو خيثمة تخلفوا ثم لحقوا بالرسول صلى الله عليه وسلم وهو في تبوك القسم الرابع الذين تخلفوا - [00:04:00](#)

من غير عذر ولا نفاق. ما تخلفوا نفاقا ولكنهم تخلفوا من غير عذر. وهؤلاء هم الثلاثة الذين ذكرهم الله في قوله وعلى الثلاثة ولم يقل تخلفوا وعلى الثلاثة الذين خلفوا. ولم يقل تخلفوا - [00:04:32](#)

وخلفوا معناه انهم اخر امرهم اخر امرهم حتى انزل الله توبتهم خلفوا يعني اخر امرهم لانهم لما جاءوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم وصدقوا معهم قالوا ما لنا عذر - [00:05:00](#)

قالوا ما لنا عذر فصدقوا مع الله ورسوله فالنبي صلى الله عليه وسلم امرهم ان ينتظروا حتى يقضي الله فيهم فكان من قصتهم ما كان مما يسوقه المصنف نعم. في حديث ثلاثة الذين خلفوا وهم كعب بن مالك وهلال بن امية ومرارة ابن الربيع. قال بعض - [00:05:34](#)

الشارحين اول اسمائهم مكة واخر اسمائهم عكة يعني من باب النحت اللغوي هذا لا فائدة فيه. نعم. رويانا في الصحيحين واللفظ للبخاري رحمه الله تعالى. عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال - [00:06:08](#)

هو كعب ابن مالك هو الذي روى القصة بكاملها وكعب بن مالك هذا كان صادقا مجاهدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان شاعرا من شعراء الرسول الذين يدافعون عن الاسلام - [00:06:29](#)

نعم رويانا في الصحيحين هو اللفظ للبخاري رحمه الله تعالى عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك. غير اني تخلفت في غزوة بدر - [00:06:50](#)

ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غير قريش. نعم لانه ما خرج لقتال في بدر انما خرج ليأخذ القافلة القادمة من الشام - [00:07:10](#)

ليواسي بها المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم ظلما وعدوانا ولكن كان امر الله مفعولا فصارت غزوة صارت غزوة من اشهر الغزوات غزوة بدر. وهي يوم الفرقان فالذين تخلفوا عنها ما لامهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:29](#)

ولا اعتذروا لانهم لم اه لم يشعروا انها غزوة نعم انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غير قريش حتى جمع الله تعالى بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد - [00:07:58](#)

قد يريد العير يحسب انه ما يلقي الا العير بينما جاء اهل مكة بقظهم وقضيظهم يريدون حماية عيرهم ثم لما بلغهم ان العير سلمت تلاوموا بينهم بعضهم رأى الرجوع وبعضهم قال لا نذهب الى بدر ننزل على مائنا - [00:08:17](#)

ونحز الجزور وتضرب علينا القينات والمغنيات حتى يتسامع بنا العرب. فيهاون لان الله اراد ذلك فخرجوا الى ان وصلوا الى بدر وما شعروا ان محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه وصلوا - [00:08:44](#)

حتى توافوا من غير ميعاد اذا انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم ولو تواعدتم اختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا نعم ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا على الاسلام. نعم ليلة العقبة هي - [00:09:10](#)

التي بايع فيها الانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يهاجر اليهم وينصروه والعقبة هي عند جمرة العقبة عند جمرة العقبة في شعب من وراء جمرة العقبة اجتمعوا فيه مع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:09:41](#)

بايعوه على النصرة وان يهاجر اليهم نعم ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان - [00:10:09](#)

كانت بدر اذكر في الناس منها يعني انها بيعة العقبة عظيمة وفيها يعني من نصرة الاسلام وفيها من اكثر مما في بدر ولكن الشهرة صارت لغزوة بدر نعم كان من خبر - [00:10:26](#)

اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه. كان من خبري يعني في غزوة تبوك. نعم كان من خبر اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزوة - [00:10:56](#)

والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط. هذا الصدق هذا الصدق. نعم حتى جمعتهم في تلك الغزوة. نعم. ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا وري بغيرها - [00:11:11](#)

حتى كانت تلك الغزوة فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين. فجلى للمسلمين امرهم. غزوات يوري لغيرها الا هذه الغزوة فانه صرح بها لانه ذات شأن ما هي بمثل الغزوات - [00:11:28](#)

وقت الحر ومطيب الثمار والمسافة بعيدة والعدو شديد وهم الروم فلذلك صرح بها الرسول صلى الله عليه وسلم واخبر اصحابه بالوجهة التي يريدونها حتى يكونوا على بصيرة من امرهم. وحتى لا يخرج الا اهل الصدق والايمان - [00:11:57](#)

نعم تجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة عدوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد. نعم. والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان نعم كان المسلمون - [00:12:26](#)

الصادقون الذين خرجوا مع الرسول من المهاجرين والانصار رضي الله عنهم عدد كبير جيش جرار لان العدو الروم عندهم قوات وعندهم جنود وعندهم نعم والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب

رضي الله عنه فما - 00:12:46

رجل يريد ان يتغير الا ظن انه سيخفى ما لم ينزل فيه وحي الله تعالى نعم وغزى رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال. وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:14

والمسلمون معه فطفقت اعدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه. ولم اقض من جهازي شيئا - 00:13:32

فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فعدوت بعد ان فصلوا لاتجهز ولم اقض شيئا فلم يزل يتمادى بي حتى اسرع وتفارق الغزو نعم فهممت ان ارتحل فادركهم فليتنى فعلت - 00:13:55

فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزنني اني لا ارى لي اسوة الا رجل مغموصا عليه في النفاق او رجلا ممن عذر الله تعالى من الضعفاء - 00:14:17

نعم هذا اول ما اصابه انه لما خرج الرسول صلى الله عليه وسلم لم يبق بالمدينة الا المنافقون ومن عذرهم الله عن الخروج وهو ليس ممن عذره الله وليس منافقا - 00:14:37

فبقي في حسرة وفي نكد وهم. نعم ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بني سلمة - 00:14:59

يا رسول الله حبسه برده والنظر في عطفه. عتق والنظر في عطفه. يعني كلمة سيئة نميمة فغيبة رد عليه معاذ بن جبل رضي الله عنه نعم فقال معاذ ابن جبل رضي الله عنه بنس ما قلت - 00:15:21

والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا. نعم معاذ رد كلمة هذا الصحابي باخيه وذبح عن عرضه عن عرض اخيه وهكذا ينبغي للمسلم ان يذبح عن عرض اخيه نعم فسكت - 00:15:45

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرتني همي فطفقت واتذكر الكذب فاقول لماذا اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك بكل ذي رأي من اهلي - 00:16:05

فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظلم قادما راح عني الباطل حتى عرفت اني لم اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه نعم واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس -

00:16:26

الناس صلي على محمد. نعم. فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا. من

المنافقين نعم فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانية واستغفر لهم ووكّل سرائرهم الى الله تعالى - 00:16:52

نعم فجنّته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعالى فجئت امشي حتى جلست بين يديه. فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك يقول البعير اشتريت بغير؟ نعم - 00:17:16

فقلت بلى اني والله يا رسول الله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت اني اخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله اني لقد علمت لو حدثتك اليوم حديث كذب - 00:17:37

ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله تعالى لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك - 00:17:55

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك نعم فقمتم وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا - 00:18:18

ولقد عجزت الا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المتخلفون فقد كان كافرا ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي - 00:18:40

ثم قلت هل لقي هذا معي من احد قالوا قالوا رجلا قالوا مثلما قلت. فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما؟ قالوا مرارة ابن ابن

الربيع العمري وهلال ابن امية الواقفي - 00:19:02

نعم. فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرنا رضي الله عنهما ففيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه - 00:19:23

نهي ان يكلمهم الناس من باب الهجر لهم وهذا من باب التكفير باب التكفير عنهم نعم فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت لي في نفسي الارض فما هي التي اعرف - 00:19:44

فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحبنا فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشد القوم واجلدهم وكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف بالاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة - 00:20:04

واقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه واسارقه النظر. فاذا اقبلت الى صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة المسلمين - 00:20:34

مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة رضي الله عنه وهو ابن عمي واحب الناس الي سلمت عليه فوالله ما ارد علي السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله. هل تعلمني احب الله ورسوله؟ فسكت. فعدت - 00:20:56

فناشدته فقال رضي الله عنه الله ورسوله اعلم اه ففاضت عينا وتوليت حتى تسورت الجدار فبين انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام. اذا نبطي من انباط اهل الشام. والنبطي هو المزارع - 00:21:20

المزارعون يسمونه انباط لانهم يستنبطون الماء من الابار نعم فبين انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك - 00:21:47

فطفق الناس وهذا ايضا من الامتحان. هذا من الامتحان. نعم فطفق الناس فطفق الناس يشيرون له يشيرون له اليه حتى جاءني ولا يتكلمون. يشيرون اليه شعرا ولا يتكلمون. نعم حتى جاءني فدفع الي كتابا من ملك غسان - 00:22:09

فاذا الوسواسنة ملوك الشام والمناذرة ملوك الحيرة بالعراق وهم عرب نعم فاذا فدفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك جفاك ولم يجعلك الله تعالى بدار هوان ولا مضيفة - 00:22:34

فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأته وهذا ايضا من البلاء. اي نعم كافر يقول له تعال عندي و فهذا منها الابتلاء والامتحان. نعم فتيممت بها التنور فزجرته بها يعني احرق الكتاب - 00:23:03

نعم حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ياأنيبي فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك - 00:23:24

ان تعتزل امرأتك وهذا ايضا من وهذا ايضا من العقوبة. نعم فقلت اطلقها ام ماذا افعل؟ فقال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الي صاحبي بمثل ذلك نعم. فقلت لامرأتي الحقي باهلك فكوني معهم حتى يقضي الله في هذا الامر - 00:23:45

قال كعب فجاءت امرأة هلال فجاءت امرأة هلال ابن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال ابن امية شيخ ظائع ليس له خادم فهل تكره ان اخذمه - 00:24:11

قال لا ولكن لا يقربك نعم. قالت والله ما به حركة الى شيء. ووالله ما زال يبكي. مذكنا الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما اذن لامرأة هلال ابن امية ان تخدمه - 00:24:29

فقلت والله لو استأذنت فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يديرني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذنت فيها وانا رجل شاب فلبثت بذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن - 00:24:53

كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينما انا جالس على الحال التي تذكر الله عز وجل ذكر التي فبينما انا جالس على الحال التي ذكر الله عز وجل كما يأتي في الاية من حالهم نعم - 00:25:18

قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صادقا اوفى على جبل سلع سلع. نعم. على جبل سلع باعلى صوته يقول

بهذا الاسم الى الان قريب من المسجد النبوي - [00:25:41](#)

تقع شمالي المسجد النبوي وفيه التي تسمى المساجد السبعة. نعم سمعت صارخا اوفى على جبل سلع باعلى صوته يقول يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج - [00:26:03](#)

واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله تعالى علينا حين صلى صلاة الفجر. فذهب الناس الرسول صلى الله عليه وسلم لما صلى الفجر اعلن ما نزل عليه من الوحي - [00:26:25](#)

بتوبته على الثلاثة. نعم. فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون قبلا. وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل فكان الصوت اسرع من الفرس. نعم. فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرنني نزع - [00:26:41](#)

له ثوبي. ثوبي نزع له ثوبي يعني الازار والرداء نعم نزع له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه. والله ما املك غيرهما يومئذ

واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:14](#)

فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئونني بالتوبة يقولون ليهنك توبة الله تعالى عليك يا كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة ابن ابن عبيد الله رضي الله عنه يهرول - [00:27:38](#)

حتى صافحني وهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره وكان كعب لا ينساها لطلحة فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور - [00:28:02](#)

ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امنت يا رسول الله؟ ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر - [00:28:20](#)

وكنا نعرف ذلك منه. فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض ما لك فهو خير لك - [00:28:43](#)

قلت فاني امسك سهمي الذي بخير فقلت يا رسول الله ان الله انما انجاني بالصدق وان من توبتي الا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله تعالى في صدق الحديث احسن مما ابلاني - [00:29:03](#)

وما تعمدت مدة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله تعالى فيما بقيت وانزل الله تعالى على رسوله قد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة - [00:29:26](#)

من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من - [00:29:48](#)

والله الا اليك ظنوا يعني تيقنوا تيقنوا نعم. وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليه ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين - [00:30:06](#)

نعم. فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد بعد ان هداني للاسلام. اعظم في نفسي من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكون كذبتة فاهلك كما هلك الذين كذبوا - [00:30:25](#)

فان الله تعالى قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد. فقال الله عز وجل يحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم. انهم رجز ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا - [00:30:43](#)

يحلفون لكم لتعرضوا عنهم فان تعرضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين. نعم اعلم وفقنا الله واياك لما يرضيه من العمل ان في حديث كعب هذا فوائد هذا الكلام ابن القيم رحمه الله اعلم وفقنا الله واياك لما يرضيه من العمل ان في حديث كعب هذا

فوائد - [00:31:03](#)

فمنها جواز اخبار الرجل عن تفريطه في الطاعة لان كعب رضي الله عنه اخبر بتخلفه وان ما له عذر وانه تناقل يوما فيوما نعم فمنها جواز اخبار الرجل عن تفريطه في الطاعة وما ال اليه امره - [00:31:32](#)

نعم وفيه من النصيحة ما هو اهم الامور؟ ومنها استحباب رد غيبة المسلم كما فعل معاذ رضي الله عنه نعم رد الغيبة عن اخيك

المسلم كما فعل معاذ في تبوك دفع عن عرض اخيه كعب ابن مالك. نعم - [00:31:56](#)

ومنها ملازمة الصدق وان شق فعاقبته الى خير. نعم لانها كعبا آا اخوانه الثلاثة لزموا الصدق فصار خيرا لهم ولو كذبوا لصار شرا لهم.

نعم ومنها استحباب ركعتين في المسجد عند القدوم من السفر قبل كل شيء. نعم كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك -

[00:32:22](#)

نعم ومنها انه يستحب للقادم من سفر اذا كان مقصودا ان يجلس لمن يقصده في موضع بارز كالمسجد ونحوه نعم الرسول صلى الله

عليه وسلم كان يجلس للناس مثله من يكون من الامرا - [00:32:50](#)

واو من العلماء والناس يحتاجون اليهم يجلس لهم ليسمع كلامهم ويقضي حوائجهم ويسمع شكاياتهم. نعم ومنها جريان واحكام

الناس على الظاهر والله يتولى السرائر. لان الرسول صلى الله عليه وسلم قبل من المنافقين ظواهره - [00:33:09](#)

ووكل سرائرهم الى الله عز وجل نعم ومنها هجران اهل البدع والمعاصي الظاهرة وترك لان الرسول صلى الله عليه وسلم هجر هؤلاء

الثلاثة اجرهم مدة خمسين يوم لا يكلمهم ولا يكلمهم الناس - [00:33:33](#)

ففيه هجر العاصي من المسلمين اذا كان في هذا مصلحة له بان يتوب الى الله عز وجل يرجع الى الله فالحجر مشروع اما اذا كان

الحجر لا يزيده الا شرا - [00:33:55](#)

فانه لا يهجر ولكن يستمر معه في النصيحة والانكار عليه نعم ومنها هجران اهل البدع والمعاصي الظاهرة وترك السلام عليهم تحقيرا

لهم وزجرا. نعم القصد من تأديب تأديب المسلم العاصي ليتوب الى الله عز وجل ايضا - [00:34:15](#)

يعتبر به غيره نعم ومنها استحباب ومنها استحباب بكائه على نفسه اذا بدرت منه معصية وحق له ان يبكي. نعم الثلاثة الذين حصل

منهم ما حصل ما زالوا ييكون حتى تاب الله عليهم. نعم - [00:34:40](#)

ومنها جواز احراق ورقة فيها ذكر الله تعالى لمصلحة كما فعل كعب رضي الله عنه نعم لان اه ورقة ملك غسان التي يطلب فيها قدوم

كعب اليه يكرمه عظمت على كعب - [00:35:05](#)

واعتبرها من المحنة فاحرقها احرقها استنكارا لها ولا شك ان فيها اسم الله عز وجل نعم ومنها ان كنايات الطلاق كقوله الحقي باهلك

لا يقع الا بالنية الطلاق له صيغتان صيغة صريحة وهي الطلاق وما تصرف منه هذه صريحة - [00:35:29](#)

اذا تلفظ بها وقع الطلاق ولا يشترط النية الصريح لا يشترط فيه النية واما لانه ما يحتمل غير الطلاق. هذا الصريح الصريح هو الذي لا

يحتمل معنى غير معنى واحد - [00:35:57](#)

واما ما يحتمل عدة معاني فهذا يسمى الكناية كناية الطلاق مثل الحقي باهلك هل ماذا يريد؟ الحقي باهلك للزيارة الحقي باهلك او

يريد الطلاق يحتمل هذا فلا يقع به طلاق الا بنية. اذا نوى انه طلاق صار طلاقه. هذا الفرق بين صريح الطلاق - [00:36:19](#)

كناية الطلاق نعم ومنها جواز خدمة المرأة زوجها من غير الزام ووجوب. نعم لان هذه المرأة تبرعت بخدمته رحمة به واذن لها النبي

صلى الله عليه وسلم بذلك. نعم ومنها استحباب سجود الشكر عند حصول نعمة او اندفاع نقمة ظاهرة والتصدق عند ذلك -

[00:36:46](#)

نعم فكعب رضي الله عنه تصدق عندما تاب الله عليه ولما سمع الصوت بالبشرى سجد شكرا لله عز وجل فسجد الشكر مشروع عند

تجدد نعمة سواء خاصة او عامة للناس - [00:37:18](#)

المسلمين او اندفاع نقمة عن المسلمين مثل ما سجد ابو بكر رضي الله عنه لما بلغوا قتل مسيلمة الكذاب نعم ومنها استحباب التبشير

والتهنئة واکرام المبشر واکرام المبشر بكسوة ونحوها. نعم منها استحباب - [00:37:40](#)

بالبشارة التبشير يعني اذا اذا سمعت لأكبر بغير سار تبشره بذلك لاجل ان يفرح بذلك يدخل عليه السرور كما حصل من الصحابة لما

بشروا كعبا واخوانه بتوبة الله عليهم والتهنئة ايضا هنئوهم نعم - [00:38:04](#)

ومنها استحباب القيام للوارد اكراما له اذا كان من اهل الفضل باي نوع كان القيام للشخص ينقسم الى اقسام قيام عليه من باب

التعظيم كما يفعل آآ الملوك الجبابرة هذا لا يجوز - 00:38:35

هذا نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم اما قيام الحراسة فكان يحتاج الى حراس يقومون عليه للحراسة هذا لا بأس للحاجة هذا القيام عليه اما القيام له القيام له اذا اقبل - 00:38:58

فهذا ان كان لاجل السلام عليه ومقابلته فلا بأس لما في ذلك من ادخال السرور عليه واما اذا كان مجرد قيام اجلالا له من غير السلام وهذا لا يجوز ايضا - 00:39:21

هذا لا يجوز تكون احتراماً له هذا ما يجوز مثل بعض المدرسين اذا دخل على الطلاب يقومون ها اذا دخل المدرس قمنا اجلالا له واحتراماً كما في الاناشيد هذا ما يجوز. نعم - 00:39:38

ومنها استحباب القيام. واما القيام اليه لخدمته يحتاج من يقوم اليه ينزله من على الدابة او من على السيارة لحاجته هذا لا بأس. قال صلى الله عليه وسلم اقبل سعد ابن معاذ رضي الله عنه قال للصحابه قوموا الى سيدكم - 00:39:59

لاجل ينزلوه عن الدابة لانه مصاب لانه مصاب رضي الله عنه بجراحة نعم ومنها استحباب القيام للوارد اكراما له اذا كان من اهل الفضل باي نوع كان وجواز سرور القوم بذلك كما سر - 00:40:19

شعب بقيام طلحة رضي الله عنهما قيام من ذلك قيام طلحة بن عبيد الله الى الى كعب واستقباله في غرض صحيح نعم وجواز سرور القوم بذلك كما سر كعب بقيام طلحة رضي الله عنهما وليس وليس بمعارض بحديث من سره ان - 00:40:39

يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار. هذا بالذي يريد القيام عليه من باب من باب الفخفة مثل ملوك الروم وملوك فارس هذا لا يجوز نعم من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار. لان هذا الوعيد للمتكبرين. ومن يغضب اذا لم يقم له - 00:41:06

نعم. وقد كان صلى الله عليه وسلم يقوم لفاطمة رضي الله عنها سرورا بها. اذا اقبلت قام صلى الله عليه وسلم قبلها سرورا بها فدل على جواز القيام للشخص لاجل السلام عليه. نعم - 00:41:35

وقد كان صلى الله عليه وسلم يقوم لفاطمة رضي الله عنها سرورا بها وتقوم له كرامة. نعم وتقوم له كرامة وكذلك كل قيام اثمر الحب في الله تعالى والسرور لاختيك بنعمة الله والبر - 00:41:54

لمن يتوجه بره والاعمال بالنيات. نعم والله اعلم ومنها مدح نفسه بما هو فيه اذا لم يكن فخرا نعم لان كعبا مدح نفسه بالصدق.

وملازمة الصدق وهذا ليس من باب الفخر وانما هو من باب التحدث بنعمة الله - 00:42:15

واما بنعمة ربك فحدث. نعم ومنها ان العقبة كانت من افضل المشاهد نعم العقبة ان بيعة العقبة نعم كانت من افضل المشاهد كانت من افضل المشاهد لان لان لان كعبا - 00:42:41

شهد العقبة واعتبرها افضل من بدر. نعم ومنها ان ديوان الجيش لم يكن في حياته صلى الله عليه وسلم واول من دون الدواوين عمر في حياته صلى الله عليه وسلم ما كانوا يكتبون الغزو - 00:43:09

وليس لهم رواتب ليس لهم رواتب من بيت المال وانما لما فتحت البلاد وتوسعت المملكة الاسلامية وجاءت الاموال في عهد عمر رضي الله عنه صاروا يكتبون الغزاة ويدونونهم في دواوين - 00:43:30

فهذا من اوليات عمر رضي الله عنه. نعم ومنها ان فرصة القرية اذا حضرت فالحزم في انتهازها فان العزائم سريعة الانتقاض. اي نعم لان هؤلاء الثلاثة انما حصل عليهم اللوم لانهم لم - 00:43:57

بادروا الفرصة لم يبادروا الفرصة حين امر النبي صلى الله عليه وسلم بالخروج. وانما تكاسلوا واخروا لانفسهم حتى عاقبهم الله عز وجل. فالمسلم اذا سمحت له الفرصة لا يتوانى عن اغتنامها - 00:44:20

نعم ولهذا نظاهر في القرآن فلهذا نظاهر في القرآن ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة فاذا لم يقبل الحق اول مرة يبتلى بنقيضه والعياذ بالله نقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون. نعم - 00:44:43

ومنها ان فرصة القرية اذا حضرت فالحزم في انتهازها. فان العزائم سريعة الانتقاض. نعم. والله سبحانه يعاقب من فتح له بابا الى

الخير فلم ينتهزه بان يحول بينه وبين قلبه وبين ارادته. نعم. يا ايها الذين - 00:45:15

امنستجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم وهو الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله. هذي فرصة. غزوة اه تبوك فرصة.

اهملها هؤلاء الثلاثة فحصل عليهم ما حصل فالفرص الطيبة تنتهز ولا يتثاقل الانسان عنها لانه قد يحرم منها - 00:45:35

استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم يعني للجهاد واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه عقوبة اذا ترك المبادرة فان الله يوقع

في قلبه شيء من من الكسل ومن التماهل نعم - 00:46:05

والله سبحانه يعاقب من فتح له بابا الى الخير فلم ينتهزه بان يحول بينه وبين قلبه وبين ارادته. قال تعالى يا ايها الذين امنوا

استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. يعني - 00:46:30

لئلا يتغير قلبك اذا تأخرت. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم نعم وصرح سبحانه بهذا في قوله ونقلب افئدتهم ونقلب افئدتهم وابصارهم كما

لم يؤمنوا به اول مرة فالله عاقبهم فلم يقبلوا الحق بعد ذلك - 00:46:50

نعم وقال سبحانه فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم نعم وقال سبحانه فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم وقال بني اسرائيل بني اسرائيل لما

جاءهم موسى عليه السلام وقال اني رسول الله لم تؤذوني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم؟ فلما زاغوا ولم يقبلوا ازاغ الله -

00:47:20

قلوبهم فاصابهم الزير عقوبة لهم. لانهم لم يبادروا بالقبول واتباع موسى عليه السلام توقيره وعدم اذيته نعم وقال سبحانه وما كان

الله ليضل قوما بعد اذ هدهم حتى يبين لهم ما يتقون. فاذا بين لهم ما يتقون فلم - 00:47:49

عاقبهم الله بالزيغ والعياذ بالله نعم وهو كثير في القرآن. نعم. ومنها انه لم يتخلف عنه صلى الله عليه وسلم الا من هو مغموس عليه

في النفاق او رجل من اهل الاعذار او من - 00:48:13

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم هؤلاء الثلاثة الذين خلفهم رسول الله ولم يقبل عذرهم. حتى تاب الله عليهم نعم ولذلك قال

الذين خلفوا اي خلف شأنهم وامرهم. نعم - 00:48:31

ومنها ان الامام لا ينبغي له ان يهمل من تخلف عنه في بعض الامور بل يذكره ليراجع ليراجع الطاعة نعم لان الرسول صلى الله عليه

وسلم لما جلس في تبوك سأل عن كعب ابن مالك ولم يسأل عن غيره والمتخلفين واجد لكن لم يسع - 00:48:53

الا عن هذا الرجل آآ لمكانته رضي الله عنه نعم فانه هذا فيه تنبيه له بلغه الخبر فكان ذلك سببا في توبته نعم وندامتة. نعم. فانه صلى

الله عليه وسلم قال ما فعل كعب - 00:49:15

ولم يذكر سواه المعنى المتخلفين كثير ولم يذكر الا كعب ابن مالك نعم ولم يذكر سواه استصلاحا له واهمالا للمنافقين. نعم. ومنها

جواز الطعن في رجل بما يغلب على ابتهاج الطاعن ذبا عن الله ورسوله - 00:49:37

ومنه منه ومنها جواز الطعن في رجل بما يغلب على اجتهاد الطاعن ذبا عن الله ورسوله ايه لان الرجل قال عن كعب انه شغله آآ النظر

في عطفه وبرده والنظر في عطفه هذي هذي مثلبة - 00:50:01

بس ويعني انكار عليه بهذا الامر. ولكن معاذ رضي الله عنه ذب عن عرض اخيه نعم ومنها جواز الطعن في رجل بما يغلب على اجتهاد

الصحابي الذي قال في كعب ما قال بناء على غالب ظنه - 00:50:21

بناء على غالب ظني نعم ومنها جواز الطعن في رجل بما يغلب عن اجتهاد الطاعن ذبا عن الله ورسوله. ومنه طعن اهل الحديث فيمن

طعنوا فيه وطعن اهل السنة في اهل البدع - 00:50:45

نعم هذا يسمى الجرح والتعديل في علم الحديث يبينون يقولون الرجل هذا الرجل هذا كذاب الرجل وظاع الرجل سيء الحفظ. من

الرواة من اجل حفظ السنة لا من اجل النميمة والغيبة انما هو من اجل حفظ - 00:51:02

السنة وتصحيح السند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا من حراسة الحديث عن الدخيل وجاز هذا وان كان فيه غيبة لكن

لغرض شريف غرض اعظم وهو صيانة السنة عن الدخيل. نعم - 00:51:24

ومنه طعن اهل الحديث فيمن طعنوا فيه وطعن اهل السنة في اهل البدع. وان كان البدعة خفيفة او يطعن في المبتدع وان كانت

بدعته خفيفة نعم ومنها جواز الرد على هذا الطاعن اذا غلب على ظن الراد انه وهم كما رد معاذ رضي الله عنه - [00:51:50](#)

ولم ينكر صلى الله عليه وسلم على واحد منهما ما ما انكر على الطاعن ولا انكر على الراد دل على جواز ذلك بناء على غلبة الظن مهوب من اجل التشهي - [00:52:17](#)

ما هو من اجل التشفي والتشهد وانما الغرض من ذلك دفع الضرر نعم ومنها ان السنة للقادم من سفر ان يدخل البلد على وضوء وان يبدأ ببيت الله قبل بيته فيصلي - [00:52:34](#)

ركعتين. نعم ومنها ترك الامام رد السلام على من احدث حدثا اي نعم من باب الاجر والاجر للمسلم يجوز اذا كان فيه مصلحة وردع فيهجر نعم ومنها معاتبة المطاع من يعز عليه فانه عاتب الثلاثة دون غيرهم وقد اكثر الناس - [00:52:55](#)

من مدح عتاب الاحبة نعم ومنها معاتبة المطاع من يعز عليه فانه عاتبك نعم لان الرسول عاتب الثلاثة. مع انهم عزيزون عليهم لانهم من افاضل الصحابة فعاتبهم صلى الله عليه وسلم - [00:53:22](#)

كما انه هجرهم ايضا نعم. ومنها معاتبة المطاع من يعز عليه فانه عاتب الثلاثة دون غيرهم. وقد اكثر الناس من مدح عتاب الاحبة اي نعم الاحبة هذا معروف عند الادباء وعند - [00:53:46](#)

وان كانوا يحبونهم مع هذا يعاتبونهم نعم لان خطأ الحديث اشد من خطأ غيره. نعم. ومنها توفيق الله سبحانه لكعب وصاحبيه فيما جاءوا به من الصدق ولم يخذلهم حتى كذبوا - [00:54:06](#)

فصلحت عاجلتهم وفسدت عاقبتهم. والصادقون تعبوا في العاجلة بعض التعب. فاعقبهم صلاح العاقبة وعلى هذا قامت الدنيا والاخرة نعم فالذين صدقوا حصل عليهم ضرر لكن العاقبة حميدة. واما الذين كذبوا حصل عليهم مقصودهم وهو قبول اعتذارهم - [00:54:26](#)

ولكن حصلت لهم العاقبة السيئة هو ان الله فضحهم نعم وفي نهيه صلى الله عليه وسلم عن كلامهم خاصة دليل على صدقهم وكذب الباقيين ما منع من كلام غيرهم من المتخلفين وهم ثمانون رجلا ما نهى عن كلام هؤلاء الثمانين - [00:54:53](#)

انما نهى عن كلام هؤلاء الثلاثة. لانهم صادقون والخطأ منهم اشد من الخطأ من غيرهم. نعم اراد تأديب الصادقين. واما المنافقون فهذا الدواء لا يعمل في مرضهم. نعم وهكذا يفعل الرب سبحانه بعباده في عقوبات جرائمهم. فمن هان عليه خلى بينه وبين معاصيه. الله

يملي - [00:55:17](#)

يترك ويعصي ويفجر ويفسق واما الصالح فاذا حصل منه خطأ عجل الله له العقوبة لاجل ان يطهره ولاجل ان ينيبه ويتوب الى الله عز وجل نعم وهكذا يفعل الرب سبحانه بعباده في عقوبات جرائمهم فمن هان عليه خلى بينه وبين معاصيه فكلما احدث - [00:55:45](#)

ذنبا احدث له نعمة نعم يستدرج كل ما احدث ذنبا احدث الله له نعمة من باب الاستفراج اما الصادق والصالح فان الله يعجل له العقوبة. نعم وقوله رضي الله عنه حتى تسورت حائط ابي قتادة - [00:56:13](#)

فيه دليل على دخول الانسان دار صاحبه وجاره اذا علم رضاه بلا اذن. ولابن عمي يعني مو ابن عمه اذا علم انه ما يكره دخوله عليه بدون اذن فلا بأس نعم - [00:56:35](#)

وفي امره لهم باعتزال النساء كالبشارة بالفرج من جهة كلامه لهم ومن امره لهم بالاعتزال نعم لان النبي صلى الله عليه وسلم مع نهيه ان يكلمهم الناس هو كلمهم بالاعتزال وبامور فدل على - [00:56:52](#)

ان ان ولي الامر يكلم الشخص ولو كان يعتب عليه. نعم وفي قوله الحقي باهلك دليل على انه لا يقع بهذه اللفظة وامثالها طلاق ما لم ينوه الم ينويه الكناية لابد معها من النية - [00:57:12](#)

واما الصريح فانه يقع به الطلاق نوى او لم ينوي. نعم وفي سجوده لما سمع صوت المبشر دليل ان تلك عادة الصحابة وهي سجود سجود كعب لما سمع صوت المبشر - [00:57:34](#)

دليل على ان هذا فعل الصحابة وانهم تلقوه عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. وهي سجود الشكر عند النعم المتجددة المندفعة وقد سجد النبي صلى الله عليه وسلم حين بشره جبريل ان من صلى عليه مرة صلى الله عليه - [00:57:50](#)

بها عشرا. نعم. وسجد حين شفع لأمته. فشفعه الله فيهم ثلاث مرات. يعني في يوم القيامة الشفاعة الكبرى انه لا يشفع حتى يسجد

عند ربه سبحانه ويؤذن له بالشفاعة. نعم - 00:58:10

وسجد ابو بكر رضي الله عنه لما جاءه قتل مسيلمة. نعم. وسجد علي حين وجد ذي التدية نعم الخوارج لما قتل الخوارج في النهروان ما قتلهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان في واحد منهم علامة تدل على ان من قتلهم فله الاجر العظيم - 00:58:31

فارسل رضي الله عنه من يبحث في القتلى والرسول وصفه بان له ثدية مثل ثدية المرأة. فوجدوا الرجل ذو الخويصرة له ثدي مثل ثدي المرأة اه ففرح بذلك امير المؤمنين وانطبقت عليه بشارة الرسول صلى الله عليه وسلم في قتلهم. نعم - 00:58:59

وفي استباق صاحب الفرس والراقي على سلع دليل على حرص القوم على الخير وتسابقهم في مسرة بعضهم بعضا يعني الصحابة منهم من من سعد الجبل وصوت بالبشارة ومنهم من ذهب على الفرس. هذا دليل على حبهم للخير لاخوانهم. نعم. ومن - 00:59:25
ان اعطاء المبشر من مكارم الاخلاق. نعم. ومنها ان اعطاء المبشر من مكارم الاخلاق وجواز اعطاء البشير جميع ثيابه نعم كما فعل كعب رضي الله عنه نعم. واستحباب تهنئة من تجددت له نعمة دينية - 00:59:48

نعم تهنئة تهنئة من تجددت له نعمة ولد له مولود تزوج امرأة يعني هذا تجدد نعمة استحباب تهنئة من تجددت له نعمة دينية والقيام اليه ومصافحته فهذه سنة مستحبة نعم وجائز في النعم الدنيوية لمن تجددت له. وان الاولى ان يقال ليهنك ما اعطاك الله. ونحوه -

01:00:08

فان فيه تولية النعمة ربها والدعاء لمن نالها بالتهني بها نعم وفيه ان خير ايام العبد على الاطلاق يوم توبته وقبول الله لها نعم ابشر بخير يوم قال الرسول صلى الله عليه وسلم لكعب ابشر بخير يوم. مر عليك - 01:00:37

نعم فخير يوم هو يوم التوبة من الله عز وجل خير من الدنيا وما فيها. نعم وفي سروره صلى الله عليه وسلم كمال شفقتة على الامة. نعم لما نزلت توبة الله على الثلاثة - 01:01:02

واخبر بها الصحابة وجلس للناس صار وجهه يتהל كفلقة القمر عليه الصلاة والسلام دل على ان السرور ان السرور بالخير لاخوانك انه من صفات النبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:21

تحب لهم الخير. وفي الحديث لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه نعم وفيه استحباب الصدقة عند التوبة وان من نذر الصدقة بماله كله لم يلزمه اخراج جميعه. نعم هذا كله حصل من - 01:01:43

ان كعب تصدق عندما عند البشارة تصدق بثوبيه ولما اخبره النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله عليه قال ان من توبتي ان انخلع من مالي لله عز وجل النبي اقره على ذلك لكن امره ان يمسك شيئا من ماله - 01:02:03

لاجل حاجته اليه فلا يتصدق الانسان بجميع ماله ويبقى بدون مال. بل يبقي له شيئا من المال يكفيه نعم وفيه عظم مقدار الصدق وتعليق سعادة الدارين به نعم لما حصل لهؤلاء الثلاثة من الكرامة بسبب الصدق - 01:02:28

وانهم لم يكذبوا مثل ما كذب المنافقون. نعم. وقد قسم الله سبحانه الخلق قسمين سعداء وهم اهل الصدق واشقياء وهم اهل الكذب والتكذيب. نعم. وهو تقسيم حاصر مطرد منعكس. نعم - 01:02:51

وقوله سبحانه لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم. هذا من اعظم ما يعرف او ما هذا من اعظم ما - 01:03:11

يعرف قدر التوبة وانها غاية كمال المؤمن. فان الله سبحانه اعطاهم هذا الكمال بعد اخر الغزوات نعم ولا يعرف هذا حق معرفته الا من عرف الله. هذه الغزوة في اخر الغزوات - 01:03:31

فان رجعت الله الى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا. يعني انتهت الغزوات فاتهم الخير. هذه الغزوة اكرم الله بها الصادقين واهان بها المنافقين. نعم ولا يعرف هذا حق معرفته الا من عرف الله وعرف حقوقه. فسبحان من لا يسع العباد غير عفوه - 01:03:52

مغفرته وكرر توبته عليهم مرتين. فتاب عليهم اولا لقد وعلى الثلاثة فتاب عليهم ليتوبوا. ان الله هو التوابون الرحيم لان الله قال لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وعلى الثلاثة الذين خلفوا - 01:04:22

ثم اخبر انه مرة ثانية تاب عليهم تاب عليهم ليتوبوا. نعم وكرر توبته عليهم مرتين فتاب عليهم او يعني الثلاثة نعم بالتوفيق لها وثانيا بقبولها فالخيرات كلها منه وبه وله - [01:04:45](#)

نعم فصل في حجة؟ يكثر فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول كعب بن مالك رضي الله عنه فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة هل معناه انهم الثلاثة لم يكونوا يصلون مع الجماعة؟ وهل فيه دليل - [01:05:07](#)

على عدم وجوبها؟ لا وجوب هذا دلت عليها ادلة كثيرة وهذا الحديث يحمل على ان على ان كعبا له عذر في تخلفه عن صلاة الجماعة ان له عذرا فلا يكون هذا الحديث قاضيا على الاحاديث الصحيحة - [01:05:27](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما معنى قول كعب رضي الله عنه؟ فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله تعالى في صدق الحديث احسن مما ابلاني. يعني بعدما صدق الله ورسوله - [01:05:48](#)

الله جل وعلا اكرمه بعد ذلك بان لزم الصدق لزم الصدق في بقية حياته الى ان توفاه الله. اكراما له نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا ايضا يقول ما معنى قول كعب ابن مالك رضي الله عنه ما كنت اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنه - [01:06:07](#)

نعم هذا اقرار واعتراف بالذنب اعتراف بالذنب. وانه ليس له عذر في تخلفه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في حديث يا رسول الله اني في حديث يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا. الا يدل هذا على انهم كانوا يكتبون اسماء الغزاة في عهد - [01:06:32](#)

صلى الله عليه وسلم ان كانوا يكتبونه وليس لهم مرتبات. انما في عهد عمر يكتبونهم لهم مرتبات. من بيت المال نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في بعض ملاعب الكرة. اذا احرز اللاعب هدفا سجد سجود الشكر. فهل في ذلك محذور؟ هذي ما هي بنعمة - [01:07:01](#)

هل لعب الكرة هذا نعمة السجود عند تجدد نعمة وهذه ما هي بنعمة هذي اقرب ما تكون للنقمة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اذنبت ذنبا وسترني الله سبحانه وقد تبت منه. وكلما ذكرت ذلك الذنب ندمت عليه. ولم ارجع اليه ولله الحمد - [01:07:26](#)

ولكن يأتي الشيطان ويقول انه يجب ان تخبر بهذا الذنب وهو لا لا تطيع الشيطان لا تخبر به ستر الله عليك استر على نفسك الحمد لله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا امر المدرس الطلاب بالقيام له - [01:07:52](#)

فهل الواجب معصيته لا يقومون. ويشتكونه على المرجع ليمنعه من ذلك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز القيام للاب احتراماً له؟ نعم يقام لاهل الفضل والوالد من اهل الفضل عليك - [01:08:12](#)

واكراما له بذلك وربما يحتاج لك تخدمه نعم او لتسلم عليه نعم او لتجلسه في مكان من مناسب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عند دخول عالم الى مجلس فان الذين في المجلس يقومون احتراماً له وكذلك عند خروجهم - [01:08:34](#)

من المجلس يقومون لا هذا ما يصلح. يقومون ليسلموا عليه ما في بأس يسلموا عليه ما في بأس اما يقومون احتراماً فقط لا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كنت في مكتب مسؤول من المسؤولين ثم دخل المكتب ثم دخل المكتب - [01:08:57](#)

فقلت واقفا تقديرا له. لاتي به ينجز معاملك وانت قايم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول سجود الشكر هل يجب هل يشترط فيه الوضوء لا الصحيح انه ما يشترط له وضوء لانه ليس صلاة وانما هو عبادة مستقلة - [01:09:18](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ملك غسان تحت سلطة الروم نعم لهم اشراف عليه لهم اشراف عليه ولهم مركبات من الروم ومن الفرس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل تدل قصة كعب رضي الله عنه على جواز الهجر فوق ثلاثة ايام؟ اي نعم قدر -

[01:09:41](#)

مصلحة اجر العاصي اجر المصلحة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم رمي بعض الاوراق التي يكون فيها ذكر الله او فيها اية من القرآن فيها اسم الله او فيها اية من القرآن فلا يجوز لك ترميمها. نعم - [01:10:08](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. هذا الخطاب للمؤمنين هل هو خاص بالجهاد او هو عام في كل سيرة الاية بان المراد به الجهاد لما يحييكم هو الجهاد في سبيل الله - [01:10:30](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الكلام في اخطاء الدعاة وبيانها؟ يعتبر من علم الجرح والتعديل؟ لا. من النسيئة والغيبة ولا

يجوز وهذا يثير الشر بين طلبة العلم اذا رأيت خطأ على طالب علم او على عالم آا المناصحة بينك وبينه - [01:10:51](#)
واما انك تجلس في المجالس وتجرح الناس ما يجوز هذا. ولا فيه مصلحة بل فيه مضرة الحين انقسموا الناس بسبب هالامور هذي
تحزبا بسبب هالامور ما يجوز هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى قول كعب رضي الله عنه تسورت الجدار - [01:11:20](#)
انتم وش لغتكم الان؟ ما انتم بتقولون قمز الجدار قمز ما الانسان هذا عندكم يعني تصورت الجدار يعني آا قفز عليه قفز على الجدار
نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا وصل المسافر الى بلده فاراد ان يصلي ركعتين وذهب الى المسجد يقول فوجده مغلقا فهل -

[01:11:45](#)

في بيته ويكون مدركا للسنة اذا ماجد مسجد يصلي في بيته طيب. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول يعني ما وجد مسجد في
طريقه ما هو بانه معناه يروح يدور مسجد في البلد ويتعب لا يمكن في طريقه مسجد - [01:12:12](#)
يصلي فيه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عندنا عادة وهي ان المبشر اذا بشر انسانا فانه يشترط نوع بشارته فهل يلزم
بدفعها له؟ ايش عندنا عادة وهي ان المبشر اذا بشر انسانا فانه يشترط نوع بشارته التي يعطى اياها لا المبشر ما يشترط شيء -

[01:12:35](#)

يأخذ ما يعطى وهذا يرجع الى يسر المبشر الى يسره وعسره نعم يرجع الى كرمه وجوده هاها فضيلة الشيخ وفقكم الله تقول كيف
يكون الانكار بالقلب كراهة المعصية كراهة المعصية واهل المعاصي. هذا الانكار بالقتل واعتزال اعتزال مواطن المعاصي - [01:13:05](#)
والبعد عنها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله المجاهر بالمعصية هل تجوز الصلاة خلفه؟ وهل تصح؟ وش نوع المعصية ان كانت تقتضي
الفس فلا يصلى خلفه. اما ان كانت من الصغائر ما منا احد سالم يا اخي - [01:13:36](#)

ما يصلي بالناس الا واحد سالم من الذنوب. وين هو هذا ما نعلم هذا الكبائر نعم الكبائر اللي يجاهر بها ظاهرة عليه اما الكبائر اللي
يخفيها آا الى الله ما ما نبحث عن فعله في بيته وعن - [01:13:58](#)
امكنته الخاصة لكن اذا اظهر الكبيرة او تمدح بها وذكرها للناس فهذا مجاهدة ينبغي انه ما يصلي خلفه. نعم الا اذا كان من ولادة الامور
اذا كان من ولادة الامور يصلى خلفهم لاجل جمع الكلمة - [01:14:18](#)

لاجل جمع الكلمة. كان الصحابة يصلون خلف الحجاج وخلف ابن زياد وخلفه نعم الامراء اللي ما هم ما هم مستقيمين اه تماما عليهم
ملاحظات يصلون خلفهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما هي المعاصي التي تستوجب الهجر - [01:14:42](#)
كل المعاصي تستوجب الهجر اذا اللي تظهر على الشخص اللي تظهر على الشخص ولا يقبل النصيحة يهجر. اذا كان في هجره مصلحة
وهو انه يخجل ويترك المعصية اما اذا كان هجره لا يزيده الا شرا فلا يجوز الهجر وانما ينصح. نعم - [01:15:12](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز للمرأة ان تأتي الى المسجد لاجل حضور الدروس العلمية وهي برفقة سائق اجنبي لوحدها خلوة؟
لا تركب مع سائق وحدها ما يجوز هذي خلوة. ما خلا رجل بامرأة الا كان ثالثه - [01:15:35](#)
الشیطان. نعم انتهى والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:15:56](#)